Première année N° 16

عدد ١٦ من السنة الاولى — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

مدير الجريدة
الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

Directeur :
Hadj Ali ben Mustapha
DIRECTION
92, Rue El Hadjammine—TUNIS

الادارة . نهج المرسوق البلغة عدد ٢٢ موقتا

الأمة

سنة ١٣٣٩

EL-OMMA

الاشتراكات
داخل العمالة التونسية
عن سنة ..... ٢٠ فرنكا
عن ستة اشهر ..... ١٢ »
في الجزائر والمغرب
عن سنة .... ١٤ فرنكا
عن ستة اشهر ... ١٣ »
في الخارج
عن سنة .... ٣٠ فرنكا
عن ستة اشهر ... ١٦ »

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلاص لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل ممضي من مدير الجريدة

تشقى امة انتم بنوها الدراري في الليالي المدلهمة وفي الاقوام كنتم خير قوم وفي القرءان كنتم خير امة لكم في الراية العظمى هلال ويابى الله الا ان يتمه

تونس يوم الاحد ٦ صفر سنة ١٣٤٠ — Le Numéro : 25 Centimes — Dimanche 9 Octobre 1921

قد بلغ السيل الربى

فهل يعيد الكرة قسطنطين ؟

هل من نومة لذيذة ينامها قسطنطين ليرى خلالها من الاحلام ما كان رآه قبلا هو ورجال ساسته ذوي الفكر الثاقب والراي المصيب ؟ لا اظنه يجد فرصة تمكنه من النوم ولا من الانغماس في بحر التخمين الذي تعود استخراج آرائه منه لان المناظر المفزعة التي مثلها الكماليون على مرسح الاناضول والادوار التي لعبوها برجال قسطنطين وضباط لويد جورج واركان حربه لم تكن لتبارح مخيلة هذا الرجل الخيالي الكثير الاطماع والذي اتسعت دائرة آماله الى حد تصور وقوع المستحيل تلك الادوار التي تركت هذا المسكين مشوش الفكر لا يعي ما يقول لا يفهم ما يسمع

بالامس كان يقص احلامه اللذيذة على مسامع لويد جورج وهو يعبرها له ويضمن له وقوعها وما فوق ذلك واليوم قد فسرها له مصطفى كمال واراه حقيقتها راي العين ... نعم كان من جملة احلام قسطنطين احتلال انقرة وارغام الكماليين على المفاهمة معه راسا بقوة السيف فهل صدق هذا الحلم ؟ ان جيوش اليونان التي كانت على مقربة من انقرة وكان قلم اخبارها يشيع من حين الى آخر احتلالها والقبض على مصطفى كمال «على سبيل التفاؤل» قد اصبحت اليوم بين جريح وطريح وفار لا تحدثه نفسه بالنجاة بحيث تلاشت تلك الجموع وتفرقت ايدي سبا وسيوف الكماليين في ظهورهم تقوم باعمالها احسن قيام وقد امطرتهم المدافع الملية وابلا من الصواعق وصبت عليهم العذاب من كل جانب

اصبح الكماليون مهددين لازمير حيث زحفت اليها ثلاث فرق من جهات ثلاث وخرق الجيش الذي كان محاصرا لاسكي شهر ذلك المركز الذي كان الجيش اليوناني يظن انه آخر نقطة لانهزامه حيث اظهر من الجلد والثبات في الدفاع عنه ما في طوقه وبذل ما لديه من القوة ولكن فاقه الجيش الكمالي في كل ما بذل وهجم عليه هجوما لا طاقة له بتحمله فزحزحه عن مراكزه وابعده عن هذا الحصن المنيع حيث احتله الجيش الكمالي وكبد اليونانيين فيه خسائر تجل عن الحصر وتسبب عن احتلال هذا فتح طريق الهجوم على ازمير من هذه الجهة ايضا لان الحصون الباقية ليست بشيء يذكر امام القوات الزاحفة الى ازمير

اذا قد علمنا وان الجيوش التي كانت امام انقرة تدافع عن عاصمتها دفاع الابطال قد اصبحت اليوم زاحفة زحف السيل ووجهتها ازمير آخر نقطة بيد اليونانيين فما علينا والحالة تلك الا ان نتساءل ونقول ... قد بلغ السيل الربى . فهل يعيد الكرة قسطنطين ؟ وهل بقي له في الرجال والعدد الحربية ما يسمح له باعادة الكرة مرة ثالثة ؟ وعلى فرض وجود ذلك فهل يوافقه شعبه المسكين على مداومة الحرب والتجهيز اليها مرة اخرى ؟

لم يكن الجواب عن كل هذه الاسئلة الا سلبيا لان المجهود الذي الذي كان بذله قسطنطين والتحضيرات التي اعدها لهذا الهجوم الذي باء فيه بالخيبة والخسران ورجع منه بخفي حنين كان آخر شيء لدى الشعب اليوناني الذي ضحى خيرة رجاله وصفوة شبيبته في سبيل اطماع ملكه الضال وتلاعب لويد جورج واغرائه فعلى فرض موافقة الشعب للملك على التجهيز مرة ثانية وجمع القوات لقهر الكماليين وهو فرض مستحيل فان جميع المجهودات التي ستبذل في المستقبل لا تاتي بنتيجة اذ ليس في طوق اليونان جمع قوات مثل التي بددها الكماليون في هذه المرة ولئن جمعوها فانها لا تجد الفرصة التي وجدتها القوة البائدة

اذا فالذي يظهر ان هذا آخر دور دموي في ارض الاناضول وآخر ساعة في حياة اليونان .

ولكننا رغما على تحققنا لهذه النتيجة فانه ينبغي لنا ان نتساءل عن شيء آخر هو هل يتضعضع مركز قسطنطين وحزبه بسبب هذا الانكسار وما عسى ان يحدث عن هذا التضعضع ان وقع ؟ كما نتساءل عن كيفية الصلح الذي سيكون بين الكماليين واليونان من جهة وآخر دور يلعبه المتحزبون في الشرق من جهة اخرى ؟ م م د

تشطير

ورد لنا التشطير الآتي لصاحبه الفاضل السيد صالح الشريف العضو بالمجلس العدلي ق - س

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
حواها من الاخلاق في النفس والدم
تدل على الوجدان في كل حالة
وان خالها تخفى على الناس تعلم
وكاين من صامت لك معجب
تراه تسامى للعلى والتقدم
وقيمته حقا اذا شئت فاعلمن
زيادته او نقصه في التكلم
لسان الفتى نصف ونصف فؤاده
بذاك يرى في الكون سر التقدم
ودونهما لا شيء في الذات فاعتبر
فلم يبق الا صورة اللحم والدم

الخلاصة السياسية

اخبار الشرق عن بريده الاخير

مصر

بلاغ رسمي قال المقطم ابلغنا ما ياتي

قررت السلطة العسكرية تكليف حضرة علي فهمي كامل بك وكيل الحزب الوطني مغادرة القطر المصري وذلك لارساله ونشره تلغرافا لسمو الخديوي السابق بصفة تتضمن انكار حقوق الذات العلية السلطانية الكرمل

حول حوادث مايو

حكم المجلس العسكري الانقليزي على ثمانية من المتهمين بحوادث شهر مايو الماضي بالاعدام شنقا وقد شنق منهم في اليوم الاول اربعة وفي اليوم الثاني اثنان والامس شنق الاخير بعد ان تغير الحكم عن احدهم الى السجن المؤبد ولما سئل الاخير عما يريد ان يوصي بشيء لاقاربه صاح بدم الشبان تنال البلاد الاستقلال . ليحيا زغلول باشا ولتحيى البلاد المصرية وليسقط الظلم ولتسقط المحكمة العسكرية وتقدم رابط الجاش ثابت الجنان الى محل الاعدام فنفذ فيه . ولا يزال عدد كبير من المعتقلين من جراء حوادث مايو في السجن وعددهم يزيد على الف وثمانمائة شخص «الحقيقة البيروتية»

الاضطراب في الهند

في تلغراف لروتر ان الاضطرابات مستمرة بين الطبقات في الجهات التي فيها مغازل القطن وان البوليس اضطر الى التوسط في مشاجرات شديدة الحقيقة

الموصل

اتحاد الاتراك والكرد

قالت جريدة النافذ ميلبوتي ريكورد في عدد ٣٤ الماضي بالموصل الآن اضطرابات خطيرة الشان ترجع الى تحريض الكماليين والاتراك الذين احتلوا عدة مدن شهيرة اقاموا بها حكومة

وفي ٣١ تموز هجمت طائفة من الاكراد بقيادة ضابط من الترك على مدينة بطاس التي تبعد عن مدينة الموصل ٦٣ ميلا فاضطرت حاميتها الى التسليم فاستولى الغزاة على كمية كبيرة من المتراليوزات والبنادق والذخاير وحوكم قائد الحامية في مجلس عسكري ثم نفذ فيه حكم الاعدام . وبعد مضي يومين من ذاك زحفوا على مدينة راوندوز التي تبعد عن الموصل مقدار ١٨ ميلا شمالا بشرق ويقال انهم سيجعلونها عاصمة الحكومة التي اقاموها وقد وجهت حكومة العراق فرقة لمحاربتهم بقيادة الكولونيل موبرلي مجهزة بالطيارات والدبابات والجميع يتمنون ان لا تقع هذه المعدات النفيسة غنيمة باردة بايد الاتراك الحقيقة

* امام اسكي شهر *

وزحف الكماليين على ازمير

امام اسكي شهر حيث فقد اليونانيون في المرة الاخرى من رجالهم عددا ليس بالقليل وعددا لا يستهان بها اذ انكسر وا اعظم انكسار في هذا الموضع حيث لا زالت اشلاؤهم مطروحة ودماؤهم جارية لم يمتصها بعد التراب . في هذا المكان يلتقي اليونانيون مرة اخرى بجيش الكماليين الذي شتت جموعهم في واقعة هذا المركز المشهور التي لا زال قصف مدافع الاتراك التي تحصدهم حصدا ترن في آذانهم ولم تبارح تلك المناظر المفزعة مرآة اذهانهم بحيث لا زالوا يشاهدونها كل حين

هناك يلتقي الجيش الكمالي الظافر والكامل العدد والعدة والتام النظام ببقايا جيش قسطنطين وجموعه الشاردة وعساكره التي ذهبت ايدي سبا والتي افقدها الكماليون ما لها من الثبات

يقف هذا الجيش المكون من بقايا جنود كثيفة كانت تهاجم الكماليين امام عاصمتهم انقرة وفي ظنها انها قادرة على احتلالها ومحق قوة الجيوش الملية باسرها وحيث خابت هذه الظنون وتبددت هذه الاحلام وانهزم هذا الجيش شر هزيمة وفرت جموعه كانها حمر مستنفرة فرت من قسورة وتركت في دبى طريقها وسهوله ما يربو على نصف جيشها العتيد وجميع ذخائرها الانقليزية . وقفت وفي ظننا انها آخر وقفة لها بهذا التراب تريد المحافظة على ما بقي من المراكز الحربية لتتمكن في زعمها من اعادة الكرة وهيهات هيهات الرجوع . ولقد حاولت هذه الجيوش في انهزامها هذا الشنيع كم من مرة ان تجعل لنفسها خطا حربيا دفاعيا تقيم فيه الى ان تتمكن من اعادة الكرة على الكماليين ولكنها مهما رامت ذلك الا وجدت نفسها في خطر حيث تفاجئها الفرق المتنقلة التي كنا بيناها للقراء من ورائها وتناوشها الى ان تضطرها الى القتال وبمهارة حربية لدى تلك الفرق المتركبة من العصابات يصبح مركز اليونانيين في خطر حيث تقطع تلك الفرق عنهم خط الرجعة فيفرون مسرعين لتلافي هذا الخطر وكثيرا ما يفرون من الذئب فيلتقمهم الاسد

كان انهزام اليونانيين على هذا المنوال الى ان وصلوا الى خط اسكي شهر وهنا حطوا رحالهم والقوا عصا الترحال وفي ظنهم انهم يقيمون بهذا المركز وانه خاتمة الانهزام وارسلوا الى ما وراءهم من القوات يامرونهم بالتأهب الى القتال ويؤكدون عليهم تحصين واجهة ازمير خوفا من مهاجمة الكماليين لها ولكن لم تتم التعليمات حتى هجم الجيش الكمالي على اسكي شهر وزحزحوا اليونانيون عن مراكزهم رغما على ما يبدونه من الثبات والاستماتة في الدفاع لحو هذا المركز الذي هو آخر ما بايديهم من النقط الحربية العظيمة

اما مصطفى كمال فانه امر الجنرال نور الدين قائد قوات شمال الواجهة بان يزحف الى بورصة كما امر الجنرال غالب باشا بان يزحف بما لديه من القوات العظيمة الى ازمير ويغتنم فرصة اشتغال اليونانيين بتقوية مراكزهم وتغيير برنامجهم الحربي

هذا وان القوات اليونانية متأخرة في جميع المراكز وفي بعضها معرضة لخطر قطع المواصلات اما الجيوش الكمالية فان وجهتها ازمير التي ليس لليونانيين في هذه المرة قوة تحفظها من خطر الجنود الملية لذلك بدأ صراخ اليونان يملأ الفضا وهم ينادون الصلح الصلح فلا امل في شيء سوى النجاة

بالبقية الباقية فهل لنداثهم من مجيب ؟ ان القلق الذي اضرمت هذه الحرب لانهما خسارة اليونان كما لا تفرح لتقدم الكماليين لذا نراها واقفة وقفة المتفرج وان ادهشتها اعمال الكماليين

الاخلاقيات

تاثير الحرب في الشعوب

كل الانام يحس اليوم باضرار الحرب العالمية التي رغم خفوتها . مازال الوجود يتململ في غير مركزه وما زالت الشعوب والحكومات عن غير قرار نهائي ولا توازن متفق عليه بل ما زالت الشعوب تخضب مناكب الارض واعاليها بدمائها . هذا يدافع عن حق مهضوم وذاك عن امل في الاستيلاء خائب والاخر عن نظرية استحسنها فرارا من الهضم الواقع له فاستهوته فاذ هو يموت من اجلها واذا اضفنا لجميع ذلك ارتفاع اثمان الحاجيات والاضطراب الاقتصادي والضائقة المالية التي اقلقت كل الافراد وضايقت جميع الطبقات تبين لنا ان الحرب شؤم وقلنا انها شر في شر

كل هذا معلوم لا شائبة فيه الا انه حري بنا ان نسأل ايضا هل هاته كل آثار الحرب ؟ او بالصريح هل كان لهذه الحرب فائدة ما ؟

والجواب عن هذا السؤال يختلف باختلاف الاغراض واصحابها . الا انك اذا اقتصرت على من نقيت عقولهم من ادران الاغراض المتلفة فجلت لهم الحقائق الحقة وعرفوا ارتباط نتائج الوجود بالاسباب . اذا جاوبت هؤلاء اخبروك بان لهذه الحرب العالمية من الفوائد الاجتماعية والنفسية ما يكاد يكفر عن ذنوبها المادية وما اهرقته من الدماء الشهيدة الزكية . تلك الفائدة هي تلك الروح التي دبت في جميع الشعوب المستضعفة فهبت تطالب بحقوقها المهضومة ساخرة بكل محتكر جبار فان تلك الروح ما كانت لتبرز في عشرات السنين وتنضج في امثالها لولى رحى الحرب التي شحذت الامم واحيتها بما حملتها من الاثقال . ذلك ان الحلفاء منذ ما دخلوا الحرب وخاضوا غمارها اعلنوا انهم انما يدافعون عن الانسانية ويحاربون الاستبداد البروسي الذي يريد ان يقهر العالم بسلاحه ويمتلك الشعوب . قالوا ذلك واكدوه ثم اخذوا في ايقاظ الامم والافراد وافهامها ذلك بكل طريقة ووسيلة الى ان استفاقت الشعوب فهبت تدافع عن حياض الحرية بسلاحها وكل قواها : تجند الجيوش وتحشد العملة وتسعف المعوزين وتتنازل عن حبوبها وانعامها للسلطة العسكرية الى آخر ما جادت به وتحملته في سبيل نصر الحلفاء الذين اضحوا في اعين الضعفاء والمستضعفين المسيح بعينه يجوب الارض ناصرا للضعيف مخففا عن المبتلي . بهاته الدعوة قوي الحلفاء وبتاثيرها توفرت لديهم الجيوش ومعدات الحروب حيث تسابقت الامم والافراد الى الانتظام في صفوفهم مدافعين عن شخصهم الذي اصبح سفينة نجاة الحرية وتمثال العدل والمساوات . وهكذا كانت الحرب بين كلمة العدل وقوة حزب الالمان الى ان نزل الرئيس « ولسن » القارة الاروبية بشروطه الاربعة عشر التي اعظمها مبدأ ان لكل امة ان تقرر مصير نفسها حسب رغبتها الخاصة ذلك المبدا الذي اهتز له العالم بروحه وجثمانه وقالت الشعوب لبعضها (هذا هو اليوم الذي كنتم به توعدون) فقويت نفوس الشعوب المهضومة بروح الامل وتغذت آمالهم واملت نفوسهم المنهوكة بالآم الجهاد وارواحهم الحائرة من تاثير الضغط الحربي والحكم العسكري والارهاق الاجنبي

فان طبيعة الانسان تابى عليه الخضوع اختيارا لاحكام الغير ولو كان عادلا لينا فكيف به اذا كان مصحوبا بروح حربية وضغط مستمر يتجلى فيه الارهاق والتبكيت ؟!

قلنا انه بينما كانت الشعوب في وطيس القتال والارواح البشرية تتصاعد الى ربها زرافات (وطوابير) والامم تتحمل من التكاليف ما تنوء بحمله الجبال اذ ويلسن يهبط الارض القديمة حيث نضبت الدماء وسئمت النفوس التكاليف وقال الكل ليتني افوز من الغنيمة بالاياب فبسط تعاليمه فحبذها الكل واعتنقها الجميع وصفقت لها الشعوب في اقاصي المعمورة

فكانت فترة آمال واماني وقد اعلن الانكليز استقلال جزيرة العرب ثم انهم اعلنوا استشارة سوريا في مصير نفسها وتحكيم جمعية الامم في كل ما فيه يختلفون فتوجت سوريا الامير فيصل ملكا فلم يعارض الحلفاء ولا مانعوا بل اردفوا عهودهم ووعودهم باعطاء حرية شعوب الممالك الوسطى وارخاء حبل التفرق والشتات بينهما فاصبح المجر حكومة والتشيك حكومة والنمسا جمهورية و . . و . . الى آخر ما هو بين من الوان الخرائط الحديثة المزخرفة . . .

الا انه بينما كل ذلك يقع وبينما السوريون يتوجون ملكهم المستقل اذ تطوي اللجنة المكلفة بدرس رغائبهم تقريرها ويبرق لهم ان جمعية الامم انتدبت لهم كفيلا ـ اي حرمت عليهم الاستقلال ـ واذا اسطول انكلتيرا يتحرك فجأة من مربضه يؤم الاستانة ويحتل دار خلافة مائتين وخمسين مليون مسلم فيضع خليفتهم تحت الحجر ويصبح رقيبا على حركاته وسكناته كل ذلك بدعوى الضمانة لتنفيذ عهد سيفر .

ويكفينا للدلالة على ما في هذا العهد من الاجحاف بحقوق الترك ان نعلم ان انكلترا رات استحالة تنفيذه بغير القوة ! ! وهنا نصل الى حيث إبتدينا وهو ان انكلتيرا التي كانت احدى عناصر الحلفاء المرتبطة شخوصهم باسم العدالة وانقاذ الضعيف ـ تلك الحكومة اصبحت تفرض عهودا على من القى السلاح رغبة السلم تقطع هي نفسها بعدم امكان تنفيذها اللهم بالقوة والجبروت .

الى هذا الحد كانت الشعوب تنظر للحلفاء بما سموا به انفسهم واعلنوه ساعة الدفاع وتعتقد انهم انما يرجئون الاصلاحات والتحريرات الموعود بها الى ساعة السلم والطمانينة الا انهم هنا عرفوا الفرق بين وعد المتضائق ورحمة المنتصر وعرفوا ان السياسة لا تتبع الوعود بل الوجود فقام كل يطلب نصيبه ويبان حقوقه ولكن لا كما كان قبلا اي بقيام طبقة خاصة تطالب بحق رأته لان الحرب بما عممته من الالم قاربت بين الطبقات فاذا حركات الشعوب اقرب الى الجد منها للعب نعم ان هناك زعماء يراسون ويظهرون في اول صف ولكن وراءهم ارواح الشعوب المتالمة تايدهم وتحمل لكلماتهم من الرنين ما لم يكن لها قبل اليوم فغاندي الذي قام في الهند اليوم واصبح خطرا على ٤٠ في المائة من مجموع تجارة بريطانيا العظمى يهددها بالوقوف حتى يضطر نائب الملك هناك الى مخاطبته ومحاولة الاتفاق معه على ان غندي هذا ليس هو في قوة نفسه اعظم من وجد في الهند منذ الاحتلال البريطاني ولكنه اول من وجد الهند باجمعها معاضدة له فاصبحت قوته لا تقاس الا بقوة حزبه من الهنود اي ان الحرب وضيمها مع ما صاحبها من ظروف وحالات ولدت في الشعب الهندي ما سمح له بتوحيد كلمته كما هي الآن ثم لننظر الى إرلندا فان « دي فاليرا » ليس هو الرجل الاعظم الذي قام بها بل ان كثيرين من الذين سبقوه ابانوا عن ارادة اعظم واستبسال لن يماثل ولكن حالة ارلندا النفسية لم تكن اذ ذاك كما هي الآن اي ان الارلنديين اليوم في قوة نفوسهم وتشبثهم بحقوقهم هم غير الذين سبقوهم ولا غروى فالشعب لا تقاس قواها بعديدها بل بوحدتها القومية وتكافلها الروحي وقد كان في تكاليف الحرب واطوارها ما هو كفيل باحياء تلك الميزة الهائلة ذاتها ذات التاثير السحري كما انبا

تطبيق هاته النظرية عن تونس ـ قام

كثيرون قبل الحرب يطلبون الاصلاح في تونس ولكن جميعهم على ما فيهم من عظمة روحية لم يكن نجاحهم على قدر ارواحهم اوجهودهم لان البلاد وان كانت تحس بالحاجة لتلك الاصلاحات ولكنها لم تكن في الحالة النفسية التي تدفعها الى التضحية في سبيل حمل الحكومة التونسية على القيام بالاصلاحات المطلوبة ـ بالوسائل القانونية ولكنها بمجرد اعلان الصلح جمعت نفسها وجهزت مبعوثها الاول الاستاذ عبد العزيز الثعالبي ثم لم تلبث ان اردفته بوفد اول وثاني ولما حبس الاستاذ وأتي به قامت بالدفاع عليه الى ان اخرج من محبسه وهي لا زالت توالي الجهود في سبيل نصر قضيتها . . . بل من مظاهر تكافلها الغريب انه لما قام اخيرا من يحاول الفاتها عن زعمائها فانشا جريدة في هذا السبيل ـ ولست على بينة من حقيقة فائدته من ذلك لم يقاطع القراء فقط تلك الصحيفة بل ان الباعة انفسهم ابو قبولها بحماس غريب الامر الذي اعترف هو نفسه به في العدد الثاني من صحيفته . وهذا مظهر غاية في الغرابة نادر الوجود اذ يدل على تساند بلغ منتهاه بين جميع الطبقات الامر الذي لم يكن يحلم به اعظم الزعماء في جميع العصور

ز . ع . س

الخلاف المحتدم

كتبت في غير هذا العدد من جريدة « الامة » الغراء فصلا اودعته ما جاش به ضميري اثر عودتي من رحلتي وضمنته ما اوحاه الي وجداني وما املته علي الفطرة والنقل الصحيح فكان كنفثة مصدور استراح بما قذف او كزفرة حر يتوجع مما اصاب امته من اعاصير العسف والخسف وقد كنت اود ان اجري قلمي من اول يوم في الدعوة الى الوفاق والسعي في غسل القلوب مما علق بها من ادران الحقد والشحناء وهو راي يشاطرني فيه جم غفير من عقلاء الامة الذين تجردوا عن الغايات وكانت غاياتهم هي اللب دون القشور الفارغة عن كل معنى والخلية من كل فائدة لكن وجب تسجيل الانتقاد على طائفة واحدة من الطرفين المتنازعين لكونها هي البادية باشعال نار الفتنة والمتسببة في اضرام لظاها ضرورة ان الصحافة المتشيعة للحزب الحر التي يرموننا اليوم جهلا بالتعصب وينسبون لنا شدة بلائها في المضادين لمذهبها السياسي كانت في جميع مواقفها محافظة على خطتها الدفاعية ولم تفعل في الواقع ونفس الامر امرا يوجب لها العتب ويجر عليها الملام سوى كثرة اشتغالها بهذه المسالة على انها من المسائل التي يكفي في مقاومتها واطفاء جمرة فتنتها ان يكتب فيها فصل واحد او فصلان يكشف فيهما النقاب عن دسائس القوم الآخرين وتستمر الصحف من بعد ذلك على خطتها الارشادية والدفاعية فمن تبصر للحق بقي عليه وتمسك به ومن طبع الله على قلبه واستحب العمى على الهدى سخرت منه اذ ليس عليها هدى الناس وما من موجب للانزعاج من هذه القضية التي لبساطتها كادت ان تدخل علينا الريبة في ثبات رجال الصحافة وقوة جلدهم الذي كنا نبني عليه صروحا من الامال

اما افتراء بعض الافاكين الذين زعموا ان صحافة الحزب الحر هي التي اثارت هذا العداء فافك يدفعه العيان والعقل معا لان اعداد الجرائد بين ايدينا نطالع بها على اي الفريقين فتح باب اللجاج وكان سببا في ايجاد الشقاق وايغار الصدور وايضا من جهة العقل فما فائدة صحافة الحزب في تكوين الشقاق وهي مستمرة على خطتها بينها وبين الامة فاذا علمنا ان السيد محمد نعمان هو الذي سبق باذاية الامة التونسية في صحافتها وفي آمالها كيف يسوغ لبعض من كنا نتوسم فيهم علو الاحساس وصحة التمييز ان يتشدقوا او يكتبوا الفصول الطوال في التنديد على الحزب الحر والتذمر من الشدة على زعمهم التي ترتكبها الصحافة المتشيعة له ذلك امر ما كنا نتوهمه او يدور في خلدنا ان مثل الاستاذ حسونه العياشي وهو الذي عهدنا فيه الثبات والتثبت يكتب شيئا قبل التروي فيه وقبل جمع مقدماته واستنتاج نتائجه ضرورة انه لم يوجه سهام النقد والتنكير الا ضد اعضاء الحزب الحر فقط واهمل الانتقاد على الشق الاخر متناسيا انه الواضع للحجر الاساسي من هيكل الشقاق الذي يوشك ان يجر عند انهياره ما بنيناه من الاعمال والآمال ومما كاد ان يقوم به الدليل على تحيزه لاضدادنا تغافله عن ذكر اول من قام ببدور العدا بصفة صريحة حتى انه لم يشدد النكير على السيد نعمان في الفصول التي كان قد كتبها في اطراء العدلية التونسية وتسببت عنها الشحناء التي عقبها شتم الصحافة العربية فتحقير رجالها وتجريدهم من صفة النيابة عن الفكر العام فقيام هولاء بواجب الدفاع عن انفسهم وعن مركزهم في الوجود

وهو حق طبيعي لا ينازعهم فيه منازع ولو كان من الد المكابرين

لاجل ان التاريخ ليثبت فضيلة لرجال صحافتنا تشهد لهم بتغلبهم على حواسهم وقمعهم لاميالهم وذلك لامساكهم الاسابيع العديدة عن مقاومة السيد محمد نعمان قياما بواجب الاخوة الوطنية واطفاء لجمرة الفتنة واملا في كونه يثوب الى الرشد بعد حين ويدرك ما ارتكبه من الخطأ بعد ان يشفي غليله مما كان يحمله في نفسه من كامن الاحساسات .

بيد انه ابى الا التمادي على ما شرع فيه واستمرأ المرعى الذي ارتاده وركن اليه فلم تر الصحافة العربية بدا من ركوب الاسنة لعدم وجود مركب سواها ودخلت ساحة البراز مكرهة عليه لا راغبة فيه وهكذا استمرت المعركة وانضم للمناوش الاول افراد شدوا ازره وقووا ساعده غير انهم لم ولن يخرجوه من المعركة ظافرا حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك يفعل الغافلون

ولقد كان من بين الرجال الذين استحسنوا وجود الخلاف واستطابوا قيام افراد من الامة بمناوشتها وتعطيل حركاتها رجل كان يحسبه الناس قبل اليوم من انصار البلاد ومريدي الخير والتقدم لها لما كان يظهره من الاميال العالية والمبادىء الصحيحة التي اخصها الثبات والجراءة على الاعمال المهمة العائدة بالفائدة وهذا الرجل هو الاستاذ السيد حسن قلاتي الذي لا يتجاسر احد على انكار ماضيه وسابق خدماته حتى ان قول بعض رصيفاتنا تحت عامل الغيظ والتحسر : « ماذا عمل قلاتي في صالح تونس » امر نحمله على المبالغة ولا نغفر لقائله ركوب متن الشطط في تحقير قيمته الماضية التي ينبغي ان تبقى على حالها الى ان يترك هذا اللجاج وينزع من نفسه الياس وينقاد الى فكر الاغلبية سواء نجح رايهم او لم ينجح فاعا على المرء السعي ولا يلزم من الطلب الحصول حتى اذا آب الى صفوفنا يجد قيمته لم تتغير ومنزلته لم تنحط ويعلم اننا امة اسلامية قبل كل شيء والاسلام لا وطن له ويدرك انه لا يضيع فينا عمل عامل ولا احسان محسن اما اذا تمادى على اعتقاد انه ضد للامة والامة ضد له واستمر على تسويد صحائفه الماضية بما يكتبه او يكتب تحت اسمه في صحيفة البرهان فان ذلك قد يحملنا على الاعتقاد ان انشاء تلك الصحيفة لم يكن الغرض منه الا تبرئة ساحته مما نسب اليه وشان البريء المخلص ان لا يعمد الى امثال هذه السفاسف لاظهار اخلاصه للناس فاني انزه السيد قلاتي ان يكون كما يقوله عنه بعض السباقين

حديقة الادب

شاعران في روضة

حمامة ايك الروض مالي ومالك * ذعرت فهل ظلم البرية هالك
نفرت وقد حق النفور لانني * مجسم احزان وقفت حيالك
ولولا جناح طار عن موقع الاسى * لكان قريبا من منالي منالك

* * *

اعندك علم انني من معاشر * ابوهم خنى واختار ادنى المسالك
هلمي هلمي ان هايك نسبة * تقرب ما بيني وبين الملائك

* * *

السنا وان كنا شتاتا يضمنا * اسانا وان لم تمس حالي كحالك
الفت الرياض الزهر يبسم ثغرها * وما للفتى غير الوجوه الحوالك
هزجت فنظمت الدموع قلائدا * فشتان من حال المثيم حالك

* * *

بعيشك كم غنى مثيلك طائر * وكم نائح مثلي ثوى في طلالك
تقولين خلق ليس يدري سوى العنا * عجيب .... ومن انباك اني كذلك

* * *

رايتك قبلت الغدير لانه * على صفحتيه لاح مرآي خيالك
وراعت فيه البدر فانصاع مذعرا * يموج ارتجافا خشية من جلالك

* * *

فقلت حنانا امة الشرق هكذا * تملكت الاطيار اعلا الممالك
تباكوا وقالوا الشرق مال دعامه * وهل دعم قامت بغير التماسك

فصحنا ولا يجدي وكم قيل رددت * بمثل منالي صحفهم ومقالك

* * *

سالتك ما معنى وجود مكون * اذا لم تكن عقباه غير المهالك
وهل هذه الدنيا سبيل لعابر * ام الارض مهواة الغواة الهوالك
واني اراني بين نوم ويقظة * اسائل حالي في هنا او هنالك

* * *

اجيبي فلي صوت يقطعه الاسى * فقد لذ للقلب المعنى سؤالك
فردت ولكن الذي فكرة بها * تضيق النهى لولا سمو مداركي
وقالت نعم في ذاك السر حكمة * فقلت وما شككت في غير ذلك

* * *

وبتنا كما شاءت اخوة جنسنا * خليلين اصفى من عقيل ومالك
درسنا كتاب العاطفات وما جنت * بنو نوعنا الا بدرس التفارك
الى ان يداوجه الطبيعة سافرا * يضاحك عن ثغر الاقاح المضاحك
وقد شردت فكري الخيالى ضجة * لاطيارها تدعو بنبذ التفاكك
اذا ما السما كانت دخانا كما ادعوا * فليست سوى انفاس اهل الحسائك

* * *

هناك شكرت الطير رافة مشفق * على جنسه شان الحزين المشارك
متى خالجت نفسي واصيب بها منى * تريني حياتي فوق شهب النيازك
فقلت الى اللقيا فاني مودع * هناك عيش الخالدين هنالك

« النجف »　　لسان العرب　　« محمد المهدي الجواهري »

الى اتهام الناس بما لم يكن لهم به علم انه كان كمن علك دجاجة تخرج له في كل يوم بيضتين فلما اراد تعجيل المنفعة اجهز عليها ليستاثر بما في بطنها فلما قضى عليها ندم على ما فرط منه وادرك ان مورد البيض قد نضب عليه وعند ذلك اخذ يصيح ويستغيث ويقيم البرهان في جريدة البرهان على حسن نياته عند قتله للدجاجة ولكن هيهات ان يرجع بعد قتلها الى استدرار خيراتها فليحذر السيد حسن قلاتي من ان ينطبق عليه المثال وليسرع برفع السكين من يده قبل ان يسبق السيف العذل وقبل التفريط في قتل الدجاجة التي هي امال الامة ومطالبها الحقة المجمعة عليها فان القضاء على الامال اشد مضاضة من القضاء على الارواح وحياة الامم بالآمال والاحلام اكثر منها بالحقائق وليجعل السيد حسن قلاتي نصب عينيه هذه النصيحة وان كانت لا تفوته وهي انه اذا كان مقصده حسنا ولا ينوى الا الخير لهذه الامة التي عاش في اكنافها فليعمل مع العاملين وليترك هذه المضادة فان مسافة الخلاف بينه وبيننا ضعيفة جدا لا تستوجب هذا التناكر الشديد وان كان يطمح الى ما دون ذلك من الشؤون فان كان يرمي الى الزعامة ويرغب في السيادة لينالها كرها فحسبه ان يعلم ان داءه من الادواء الوبيلة التي لا ينجع فيها دواء الناصح ولا قلم الكاتب

طلاع الثنايا

مستعمرة كيفما كانت صفتها

لقد آن ان يعلم الجاهل
ويصحو من نومه الغافل
فلا انت مني اذا مد حبل
وصادك من بعد ذا الحابل

لقد كنا في غفلة من آراء قلاتي السياسية ومراميه وان علمها بعض الناس وكنا نلوا اعراضا عما يشاع عنه من ان مباديه ترمي الى الالحاق والادماج ولا نعير هذه الاقوال التفاتا ولا نجعل لها من الصحة نصيبا حتى زال الخفاء وارتفع الستار وجاءت مبادي هذا الاستاذ في جريدة البرهان مؤيدة لما كان يشيعه الناس على هذا الرجل حيث قال في عددها الاول تحت عنوان « برنامجنا » بعد جمل تستلذها العقول الساذجة والافكار البسيطة وتلفت الانظار

« لهاته المطالب التسعة نضيف مطلبا عاشرا من الاهمية بمكان وقد علمتنا التجارب لزوم انجازه وتاكد الحاجة اليه : لا يخفى ان برنامج السياسة الاستعمارية يسطر في باريس فمن واجب التونسيين اذا ان يوجهوا الى باريس نائبين او ثلاثة يقع تعيينهم بالانتخاب وهؤلاء النواب تعتبر لهم جرايات مهمة في الميزان التونسي ويكون لهم الحق في ابداء آرائهم لدى الحكومة ووزارة الخارجية والبرلمان كما يقع النظر في مسالة تهم الايالة التونسية الى ان قال — بحيث نتوصل لايجاد حكومة فرنساوية تونسية محرزة على الاستقلال الداخلي وقادرة على تصيير هاته البلاد البهية من اخصب واسعد المستعمرات الفرنساوية ذوات الاستقلال الداخلي »

ثم اراد ان يبرر هذه الاقوال التي لم يتلقها الراي العام بالقبول حيث فهم فحواها وادرك مرماها فقال في العدد الثاني من برهانه

« لقد اتخذ قادة الحزب الحر لفظة مستعمرات ذريعة لتضليل الافكار قائلين ان تونس بلاد حماية وان تصييرها من المستعمرات الفرنساوية يعتبر كنقلها الى اسوء حال من الذي هي فيه الآن

ان هاته الملاحظة تكون راشقة لو كان في نيتنا طلب اعطاء تونس نظام البلاد الجزائرية مثلا والحقيقة ان النظام الذي جعلناه مطمح انظارنا هو الجاري به العمل في المستعمرات الانقليزية المحرزة على كامل استقلالها الداخلي في كل ما يتعلق بالمالية والادارة والتشريع والجيش وغير ذلك ولا ارتباط لها مع الحكومة الانقليزية الا فيما يتعلق بالشؤون الخارجية

ويطلق على هذه المستعمرات التي منها الكندا واستراليا لفظ « دومنيون » وهي كما قال صاحب الفتوى في الدستور « لا تربط مع ام الوطن الا بسلك من حرير »

واننا نجيب السيد قلاتي عن كل كلامه هذا بقولنا

هي مستعمرة وان كانت من نوع الدومنيون او من اخصب واسعد المستعمرات الفرنساوية

فرغما على المحاولات العديدة التي اتى بها قلاتي للتخلص من هذه الورطة التي وقع فيها فانه بعد كل ذلك جسر الماء بالماء ولم يخرج بنا عن كونه اراد جعل البلاد التونسية التي لها استقلال داخلي معترف به من جميع الدول وخارجي ايضا وان سلمته بمقتضى الحماية الى الدولة الحامية مستعمرة فرنساوية

انا قوله مستقلة او من نوع كذا او كبلد كذا لا لحيننا في جعل بلادنا مستعمرة والحاقها بالجزائر وسائر المستعمرات واسقاط العائلة المالكة لا قدر الله

اننا نريد دستورا يضمن لنا حقوقنا واصلاح ما تسببت الادارة السابقة في افساده ورد حقوق لنا شرعية وابقائنا على ما نحن عليه من الحياة القومية الاستقلالية والعوائد الدينية لا غير

اما مباديك فقد علمناها وفهمنا مرماها فلا يركن اليها فيما نرى الا كل خوان اثيم وليهدأ م . . تريدون بالا فاننا لا نرتضى نظاما ارتايته انت ولو كان مبغوضا له اذ ليس علينا ان نحب كل ما يبغضه تريدون ولا كل ما يشتمه رجال الاستعمار وسنعود

م م د

المحليات

قيمة المعاش وهل تنخفض ؟

ان الانحطاط الذي وقع في اسعار مواد المعاش الضرورية وغيرها لم يكن ليرضي العموم بحيث لا زال الراي العام يترقب من حين الى آخر انحطاط الاسعار الى ما دون السعر الموجود الآن

نعم ان اسعار المواد الاولية بالنسبة الى غيرها رغما على تقدير ما يلزمها من النفقات لتصير صالحة للاستهلاك فانا نجد البون شاسع والفرق بعيد في اسعار هذه الاشياء بحيث ان الارباح التي يحصل عليها الباعة تجاوزت حد المعقول

ان تغافل اولي الامر والمكلفين بمراقبة هذه الامور وامثالها قد احدث وقوفا في الاسعار واحيانا ارتفاعا كنا نترقب زواله بفروغ صبر بفضل تكاثر المنتجات وتساهل المنتجين في البيع باثمان مناسبة تضمن للباعة ارباحا معقولة لو كانوا يقنعون بها لذلك نرى الناس يتناجون في كل آن هل لتفريج هذه الازمة من سبيل ؟

ونحن مع اسفنا لهذا التغافل المضر بمصالح العموم نرى من واجب اولي الامر والمكلفين بمراقبة اسعار مواد المعاش ان ينتبهوا لهذا الامر ويراقبوا الباعة وغيرهم ويراقبوا سير الاسعار في الاسواق ويجعلوا قيمة لكل الاشياء لا يتجاوزها احد ولا يكتفوا بما يعلقه الباعة على بضائعهم من الاثمان التي تلائم شرههم المتزائد ونهمتهم المفرطة وبذلك يمكننا ان نرجع ولو بخطوات صغيرة الى الاسعار الاعتيادية

هذه كلمتنا الى المكلفين الافاضل والرجاء ان لا يحوجونا الى زيادة الخوض في هذا الحديث

نشرت رصيفتنا « الوزير » الغراء فصلا في مفكراتها في يوم الجمعة ذكرت صورة تعدي بعض اعوان البوليس وهو المسمى عبد العزيز عدد ٥٩٦ على موظف سامي من علية القوم تعديا لم نسمع بمثله وصورته حسبما نشرته الرصيفة ليلة الاثنين الفارطة بينما كان احد الموظفين في محله الخصوصي بطحاء الحلفاوين اذا بالعون المسمى عبد العزيز الذي عدده ٤٥٩ دخل الى المحل وساله عن سبب وجود الحانوت مفتوحا في مثل تلك الساعة فاجابه الموظف ان هذا محل خصوصي لا تنسحب عليه قوانين القهاوي بل يباح فتحه طول الليل فتحمس عون المحافظة من ذلك ثم هجم على صاحب المحل واشبعه ضربا بالكرافاش ثم قيده بالسلسة (التي وضعت للجناة والمجرمين) وقاده الى السجن ليقضي بقية ليلته هناك ومن الغد اطلقه الكوميسار بعد ما اتى صحبة العون تقسه مغلولا بالنهار ومكبلا بالحديد والنازلة جارية لدى المحاكم حيث قد احضر المظلوم شهادة طبية في وقوع التعدي عليه والاولى ان تعامل المحاكم ذلك العون بما يستحق من الزجر لا سيما وان القانون قد منع منعا كليا حمل الكراقاش على اعوان المحافظة فضلا عن الضرب وخصوصا امثال هذا الفاضل من الموظفين المعتبرين في نظر الحكومة وعند العموم انتهى ما نشرته الرصيفة ونحن نضم صوتنا اليها ونحتج على اعمال هذا العون اشد الاحتجاج ونرغب من المحاكم ذات النظر ان تجازي هذا المتعجرف بما يستحق وسنعلم ما يقع في هذه النازلة في المستقبل

وليست هذه اول نازلة او اول تعدي من رجال البوليس بل امثالها كثير مما لم تتصل به المحاكم بحيث ان البوليس اصبح مثالا لشيئين الاستخفاف بحرمة الاشخاص وحريتهم والتهاون عما يقتضيه وظيفه ومع هذا لم نر من ادارة المحافظة التفاتا الى هذين النقطتين مع ما فيها من الاهمية وما ينشا عنها من الضرر

الامن العام

بينا اعوان البوليس في شغل عن وظيفتهم بجلد الموظفين الفضلاء والهجوم على محلاتهم الخاصة وضربهم بالسياط نرى معكري صفو الامن من اللصوص يفعلون ما يشاؤن بلا خوف ولا جزع ولسان حالهم يقول خلا لك الجو فبيضي واصفري فمن ذلك انهم يتزيون بزي النسوة الفاجرات ويستجلبون اليهم المارة من المغفلين وخصوصا اهل البادية ويذهبون بهم الى حيث يمكن لهم سلبهم واخذ ما عليهم من الثياب ومنها انهم يتزيون بزي الاجانب ليطمئن لهم الماشي فيقبضون عليه بدون ان يشعر ويفعلون به ما يشاؤن الخ

فهذه الاعمال وشبهها قد ملات الاسماع وافزعت الخواطر وادارة المحافظة واعوانها السريون وغيرهم في غمرة ساهون رغما على ان ما ينهى الى هذه الادارة من النوازل التي من هذا القبيل هو كثير جدا ومن شانه ان يلفت الانظار وبما ان هذا الامر يسوءنا جدا وناسف من هذا التغافل المودي الى تعاقب اعمال اللصوصية واستفحال امرها فاننا نلح على ادارة المحافظة ان تتخذ الوسائل الفعالة لتدارك هذه الاخطار وعسى ان نجد كلامنا هذا اذنا صاغية

فرع البوسطة بباب المنارة

ذهب مدير هذه الجريدة يوم ٢٧ سبتمبر على الساعة ١١ وعشرين دقيقة الى فرع البوسطة بباب المنارة لتضمين مكاتيب له ولما وقف امام محل التضمين وجد به « مدام » او « مدموازيل » من المستخدمات ولما خاطبها على شان المكاتيب ابت القيام بوظيفتها لان الساعة التي جاءها فيها صاحب هذه الجريدة لم تكن من ساعات العمل بل من ساعات « التشخليع » ولذلك اعرضت عنه كل الاعراض وسخرت به ولم تعره ادنى التفات وذلك بشهادة القابض والمترجم بالفرع المذكور فعلى هذا نطلب من ادارة البوسطة تعويض هذه السيدة بغيرها ممن يجعلون الساعات العمل نصيبا من الاعتناء ويقومون بالواجب احسن قيام فان للتبرم والتفنج اناسا وساعات مخصوصة والا نطالب هذه الادارة بحقوقنا التي وقع العبث بها والتعدي عليها من هذه السيدة اكراما لها لانها حققت لنا نظريات « شوبنهور » الفيلسوف الالماني في المراة وكذبت اقوال الآخرين

* * *

اطلعنا على فصل في رصيفتنا « الوزير » الغراء يتذمر فيه سكان تبرسق من نائب جمعية الاوقاف بها لسوء تصرفه وسيرته ومن جملة الانتقادات الموجهة عليه والتي نشدد نحن عليه النكير من اجلها استخدامه للعمال الاجانب دون المسلمين في اصلاح الاوقاف وحتى المساجد والاضرحة تلك الاماكن المقدسة التي ياتي المسلمون وتمنع شريعتهم دخول المسلم لها على غير الحالة التي فرضها الشارع هذا المسلم فما بالك بغيره زد على ذلك ان وظيفته تقتضي عليه بان يعلن العمل لكل الشغالين لتقع المزائدة بينهم بواسطة الاشهار فيحدث عن ذلك ارباح للجمعية هذا في غير الاماكن الانفة الذكر اما فيها فلا يسوغ استعمال غير المسلم

كما يتذمر سكان المكان من تسويغه لاراضي الاحباس خفية بدون اشهار الامر الذي يتسبب عنه خسارة للجمعية

وبما ان سيرة هذا النائب مضرة من حيث الدين والامانة فاننا نطلب من ادارة الاوقاف تعويضه بثقة يرتضيها سكان تبرسق

مقدم على كهل

كنا وعدنا القراء بنشر هذه القضية في هذا العدد ولكن لم تتصل بنا الحجج الكافية التي تحقق لنا تصرف هذا المقدم وهل صالح ام لا وستتصل لنا في القريب العاجل والموعد العدد الآتي وكل آت قريب

كلمة الى المشتركين

كتبنا وسئمنا الكتابة في هذا الموضوع وابى المشتركون الا تصاما عن ندائنا فابوا ان يلبوه ونحن لا زلنا نؤكد لهم ونكرر القول بان كل خلل يعتري سير جريدتنا او سيرتها فانهم هم السبب فيه وليكن في معلوم هؤلاء السادة اننا لا نروم من وراء عملنا هذا ارباحا او اننا جعلنا الصحافة مورد عيش ولو اتخذناها لهذا الغرض لمتنا جوعا ولكننا بحمد الله نحترف بما كنا نحترف به قبل الصحافة وتركنا صحيفتنا وخصصنا لها جزءا من وقتنا الثمين لخدمة الصالح العام ليس الا فجدير بالسادة المشتركين الاسراع بارسال ما بذمتهم من معلوم الاشتراك لنتمكن من تسيير جريدتنا بالنظام وتخدم مصلحة الجميع بمجهودهم المادي ومجهودنا الادبي هذا وقد عزمنا على ارسال وصولات الاشتراك الى اهل الفضل منهم مؤملين منهم مديد الاعانة لنا لنقوم بهذا العمل المقدس فعسى ان لا تخيب آمالنا فيهم والسلام

ونختم هذه الاسطر باللوم على بعض المشتركين الذين قبلوا الجريدة من اولها ورفضوا اخيرا عددها الاخير فعلا ماذا يمتمدون وما هو مستندهم في الرفض يا ترى لا باس بان يعلمونا بذلك ولهم منا الشكر والامتنان وبعد هذا وذلك فاننا لا نعتبر هذا الرفض وسنواصل الارسال وننشر اسماءهم ان تمادوا على الرفض ونطالبهم بمعلوم الاشتراك قانونا ومن انذر فقد اعذر

المرسى

سعر ٤٥٠ قرام خبز ٦٠ «

نتج عن تغافل امين المعاش بالمرسى وعدم اعتنائه بمهمته ان المسمى بلقاسم الخباز بالمكان يصنع خبزا وزن الواحدة ٤٥٠ قراما مخلوط بانواع مختلفة لم يستكمل النضج الكافي لحفظ الصحة « الامر الذي ينقص من وزنه » وسعر الخبزة الواحدة من هذا النوع ٦٠ صانتيما فان كان هذا ملائما ويرضي اولي الامر وامين المعاش بالمكان حتى يسكتوا عنه فعلى المرسى السلام

ولو باع هذا الخباز خبزة بما يرضيه من الدراهم ولم يخرجه من فرنه قبل استكمال نضجه حتى يعرض به صحتنا للتلف لقلنا بعض الشر اهون من بعض واذا اضفنا الى ذلك سعر السكر « ٤ » للكيلو علمنا ما يرتكبه الباعة في هذه البلدة بمرآي ومسمع من امين المعاش هناك

* * *

جاءتنا رسالة من المكان ايضا تفيد التذمر من عون البوليس عدد ١٤٠ بالمكان وعند ما تتصل بالبيانات الكافية في هذا الشان ننشر ما يظهر لنا نشره

* * *

مجلة البدر

ان همة الزيتوني وهو العالم العامل في هذا الوقت بل هو عماد الرقي ومنشا الحياة ومصدر القوة الفعالة في النهوض بالامة الى المستوى الاعلى الا ان يظهر الى الملا باعماله الجليلة الراقية ممثلة على مرسح البدر الاغر الذي اصدره مؤسسوا الجامعة الزيتونية مثال العمل والنشاط

صدرت هذه المجلة الراقية في اعلى مثال وارقى اسلوب صدرت به مجلة تونسية لحد الآن وهي تحتوي على صور نفيسة ومواضيع مفيدة ولطائف يحتاج اليها كل عالم واديب فنشكر لهؤلاء الافاضل على ما اسدوه لابناء وطنهم من الجميل ونرجو من مواطنينا ان يمد اليهم يد المساعدة لينشطوهم على العمل كما اننا نذكر الكتابة العامة بالمصادقة على قانون جمعيتهم الاساسي عساها بذلك تفتح لهم باب العمل ليدخلوه بنشاطهم المعهود فنرى منهم ما يسرنا ويسر كل مسلم غيور

ديوان السيد مصطفى آغا

اهدانا حضرة الاديب اللوذعي والشاعر المطبوع السيد مصطفى آغا نسخة من ديوان شعره الذي وفق الى طبعه اخيرا ولما تصفحنا منه جانبا مهما بان لنا ان الخيال الافريقي لا يقل رقة عن الخيال الشرقي ولا يعسر على ارضنا ان تنبت النبوغ مثلما انبتت اوروبا واسيا وقد شهدنا من ترتيب الديوان انه على اسلوب دواوين الشرق قد حوى شيئا كثيرا من الاخلاقيات والاجتماعيات والفلسفيات التي هي حلية الشعر وما احسن الشعر اذا لم يبتذل في المواضيع الدنيئة والغايات السافلة وبما ان هذا اول ديوان طبع بتونس بعد ديوان الشيخ محمد قابادوا فالامل ان يقع الاقبال على ثمرة من ثمار قرائح النابغين اينعت بعد طول مدة لا سيما وان هذا اول جزء من الديوان ونخاف ان يحتجب الثاني عن الانظار اذا لم يقابل الاول بالاعتناء والمساعدة وهو يباع بمحل السيد محمد بن الامين الكتبي بالسراورية

حرمة الآداب العامة

نشرت رصيفتنا (الحقيقة) الغراء بعددها ١٤٨١ الصادر ببيروت في ٧ محرم ١٣٤٠ وفي ١٠ سبتامبر ١٩٢١ تحت العنوان اعلاه ما ياتي :

قررت الحكومة التشديد على ملاعب الصور المتحركة (السينما) للامتناع عن ابراز صور العشق والخلاعة التي تفسد الاخلاق وتسمم العواطف كما قررت التشديد على الراقصات ومن سار سيرهن للامتناع عن التخطي في الاسواق والشوارع لاستهواء ضعاف المدارك واجتذابهم الى مهاوي الفساد (الامة) نعم ما قررته حكومة بيروت من القرار المفيد والمساعي الحميدة نحو الشعب السوري بل نحو الامة الاسلامية جمعاء ولا ريب ان ذلك يكسبها حسن السمعة وجميل الذكر ويسطر لها في صحف التاريخ اجمل مثال ويا حبذا لو اقتدت حكومتنا المحلية بالحكومة السورية في المحافظة على الآداب العامة بتطهير العاصمة التونسية من المومسات المنتشرات بانحائها انتشار الامراض الاشد فتكا ببني الانسان وطالما استلفتنا انظارها لذلك فلم نجد اذنا صاغية . وعليه فلا يسعنا الا استلفات انظار ولاة الامور الى محق هذه المفاسد قبل استفحالها وللها عن الانسانية المعذبة وافر الشكر والامتنان « الامة »

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ - تونس